

تعد المرافقة النفسية والتربوية خدمة نبيلة، لذلك فإن توفير بيئة مدرسية تضمن الخدمات الضرورية لمساعدة التلميذ على الوقاية وحل المشكلات التربوية والتلميذ، فالصحة النفسية أصبحت تعد من بين المؤشرات الدالة على فعالية المدرسة الحديثة، وتعد المرافقة النفسية والتربوية للتلميذ من بين أهم آلياتها، يعانون من مشكلات نفسية، أو الذين يحتاجون دعم وإرشاد تربوي للتكيف وتجاوز العقبات، النفسية التربوية في الوسط المدرسي حاجة ضرورية وداعمة للتكيف المدرسي. فالواقع التربوي والمعاش النفسي والاجتماعي للتلميذ على المستوى العالمي حسب ما تفيد به الدراسات الدولية يؤكد أهمية المتزايدة للمرافقة النفسية التربوية التي تؤدي إلى جودة حياة التلميذ وإقبالهم على التعلم والنجاح بأمان وصحة نفسية، بينما يؤدي عدم توفر المحيط المدرسي على هذا الأسلوب التربوي الحديث إلى مشكلات تكون نتائجها وخيمة في الأمد القريب أو البعيد. وقد تعددت الأبحاث والدراسات في ميدان المرافقة النفسية والتربوية، منها دراسة piquée celime 2000 حيث جاءت الدراسة تحت عنوان: عمل وأشكال الفعالية البيداغوجية للمرافقة المدرسية، حيث ارتكزت الدراسة على المرافقة النفسية من زاوية التكفل والمتابعة البيداغوجية التي لها عالقة بنتائج التلميذ الدراسية، وتمت المقارنة بين نتائج الذين استفادوا من المرافقة مع غيرهم ممن لم يستفيدوا منها، وقد أسفرت النتائج بأن نسبة 75% من التلميذ الذين استفادوا من المرافقة البيداغوجية ارتفعت نتائجهم من المستوى المتوسط إلى المستوى الجيد مما جعل أغلب التلميذ